



الطفل الإرهابي السلفي المندس أقدم اعتذاري(\*)

أيُّها المندسُ في القلب \*\*\* ب والقلب وجيبُ  
بُرْعَمُ أَنْتَ بروضي \*\*\* زهرُهُ فَوَاحُ طيبُ  
أَنْتَ في عُرْفِ السلاطيد \*\*\* منَ خطيرُ ورهيبُ

كيف تمشي يا صغيري \*\*\* دونَ إذنٍ منَ رقيبُ  
كيف تمضي للأراجيد \*\*\* ح وهذا قد يُريبُ  
وبلا التصريحِ منَ شَبَّ \*\*\* سِيحِ استشرى كذيبُ  
وسلاحُ مِنْكَ يبدو \*\*\* منَ عيونٍ لا تخبُ  
قمتَ في ثلاثِ درعا \*\*\* داعياً مثلَ خطيبُ  
بلبلاً يصدحُ فينا \*\*\* شمسُ شعبي لن تغيبُ  
وجهُكَ الوضَّاحُ يُنبئ \*\*\* عن سلاحٍ قد يُصيبُ  
أَنْتَ طفلٌ لَكِنُ القلب \*\*\* ب قويُّ وصليبُ  
تتهجَّى بحروفٍ \*\*\* تتطلَّبُ الحقَّ السليبُ  
وعلى الجدرانِ خطُّ \*\*\* منك زاهٍ وقشيبُ  
يتلألأ فيه وشي \*\*\* في معانيه اللهبُ  
ذاكَ فَعَلُ يا صغيري \*\*\* مثلُ إعلانِ الحروبُ

تُعلنُ الحربَ ستلقى \*\*\* أسداً شاكي النيوبُ  
ولهذا مَزَقوكَ \*\*\* أيُّها الغصنُ الرطيبُ

\*\*\* \*\*

لهفَ أمٍ شاهدتُ \*\*\* مشهداً شقَّ القلوبُ  
حمزةَ الطفلِ المُسجى \*\*\* بدماءٍ وثقوبُ  
لم يمتَ فوقَ ثرى أرٍ \*\*\* ضِ فلسطينِ الحبيبِ  
لا ولم يُقتلَ بأيدي \*\*\* غاصبِ الأرضِ الغريبِ  
بل بأيدي عُصبةٍ \*\*\* هيَ في القُربى قريبُ  
ذاكَ للقلبِ مُمضٍ \*\*\* ظلمُ ذي القُربى كُروبُ  
تمسحُ الرأسَ وتحنو \*\*\* تسكبُ الدَّمعَ الصَّبِيبُ  
قتلوا فلذَّةَ رُوحِي \*\*\* حرقوا روضي الخصبِ  
انتقمُ منهمُ إلهي \*\*\* لكَ أرجو وأنيبُ  
وعلى شعبي فَرَجٌ \*\*\* أنتَ فَرَّاجُ الكروبِ  
هذه دعوةٌ أمٍ \*\*\* دعوةُ الغيبِ المصيبِ  
رُفِعتُ في ليلٍ كُلِّ \*\*\* لقريبٍ ومُجيبِ

( \* ) اعتقل هذا الطفل من قبل شبيحة نظام الأسد ، عذبه بقطع أعضائه حتى استشهد تحت التعذيب.

المصادر: